

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

فيكم فأنشدوه : إذا ا□ عادى أهل لؤم ودقّة .

فقال : إنما دعا فإن كان مظلوماً استجيب له وإن كان ظالماً لم يُستجب له .  
قالوا : وقد قال : قبيلة لا يغدرون بدمّة . . . البيت فقال عمر eB : ليت آل الخطاب  
هكذا .

قالوا : وقد قال : ولا يردون الماء . . البيت فقال عمر eB : ذاك أـقلُّ للـكـاك .  
قالوا : : وقد قال : تعاف الكلاب الضاريات لحومهم . . البيت فقال عمر eB : أجنّ القوم  
موتاهم ولم يضيّعوهم .

قالوا : وقد قال : وما سمي العجلان إلا لقليلهم . . البيت . فقال عمر eB : خير القوم  
خادمهم .

وأنشد ثعلب في ضد قول النجاشي : .

( كـرّامٌ يـنالُ الماء قبل شـفّاهـم ° . . . لهم عـارِضـاتُ الـورْدِ شـمُّ المـناخـرِ )  
( 124 باب الإستعداد للنوائب قبل حلولها .

قال أبو عبيد : ومنه قولهم ( دَمٌّ لـنـذـفـسـكـ قبل النوم مُضْطَجِعاً ) .

ع : وأسير ما قيل في هذا من الشعر قول تأبط شراً : .

( وـلـكـنّ أـخـو الحـزـمِ الـسـذي ليس نازلاً . . . بـهـ الأـمـرُ إلـا وهـوَ للـقـاصـدِ

مُـبـصـرُ )